

محاكمات بسبب تدوينات.. أسلوب لترهيب المحتجين في لبنان

وكتب حساب نقابة الصحافة البديلة:

نقابة الصحافة البديلة
مرة جديدة، يُحال صحفي إلى القضاء في دعوى "قدح ودم" لانتقاده الفساد، وما يزيد ذلك خطورة أن المحاكمة تأتي بسبب منشور على مواقع التواصل الاجتماعي.

وسخر الحساب من مفارقات الدعوى، خاصة أن "المحامي علي رحال الذي سيمثل عن الجهة المدعية، هو في الوقت عينه أستاذ متفرغ في الجامعة اللبنانية، ونائب رئيس جمعية: أي أنه يزاوِل المهنة خلافا للقانون الذي يمنع جمع المحاماة مع مهنة أخرى".

واعتبرت النقابة هذه المحاكمة "محاولة لإسكات عاصي، ومن خلفه جميع الصحفيين كاشفي الفساد ومنتقديه، والأخطر أنها تستقر كآلية تنتجها السلطة لترهيب الناس".

ولوحظ في الأيام الماضية قيام السلطة باستدعاء الثوار الذين لعبوا أدوارا بارزة في تحريك الانتفاضة الشعبية على مواقع التواصل الاجتماعي. واشتكى بعض الصحفيين والناشطين من محاولات اختراق حساباتهم. كما أكدوا تلقيهم تهديدات وتعرضهم للتشويه.

ويقول مراقبون إن الحكومة الجديدة، التي شكلها حزب الله وحليفه الرئيس ميشال عون، يبدو أنها أخذت على عاتقها معاقبة الثوار اللبنانيين. ولم تعد الاستدعاءات بالصدفة كما كانت خلال بداية الانتفاضة، حيث باتت الأجهزة الأمنية تستدعي أسماء محددة. واعتبر مراقبون أن الأجهزة الأمنية تنفذ تعليمات "حزب الله" وحكومته.

دما أو شهيرا بأحد بل هناك إشارة إلى كل السياسيين في لبنان، فكتاباتي على فيسبوك موجهة لكل القوى السياسية، فمن حقنا كصحافيين أن نتناول من يعمل بالشأن العام ومن واجب السياسيين أن يعلموا أنهم سيتعرضون للنقد والمساءلة".

وتابع "أنا صحفي أطرح تساؤلات وأقول: هذا البلد نهب وسرق، أين هذه الأموال؟ نحن حقنا أن نتساءل".

وشدد على أن "القضاء هو المفصل بهذه القضية" أملا أن يكون قضاء عادلا ونحت المسؤولية قائلا "نحن نقف به ونحن تحت القانون ونحن نعول على أن من يعيد الأمور إلى نصابها هو القضاء".

وكان عاصي علق قبل عام تقريبا على صفحته على فيسبوك على "الفساد في المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى" بسبب إقدام هذا الأخير على بيع مسجد في بلدته أنصار، كما أتى في تعليق آخر على ذكر رندة بري، من باب انتقاد الفساد.

وعلق حينها عاصي على منشور للمفتي أحمد قبلان عندما أعطى رأيه بالزواج المدني، ليرد عاصي "كان ناقص المفتي يطلي رأيه بالتوريث السياسي والإفتائي، ليكمل قائلا "ذكرني هل الشئ (هذا الشئ) مثل لما بتحكي (بحديث) رندة بري عن الفساد".

يشار إلى أن عاصي هو صحفي معتمد بالأمم المتحدة في جنيف. وعلقت إعلامية:

في لبنان يحاكم الصحفيين لحيثهم عن الفساد ولا يحاكم الفاسدون لبنان ينتفض حاكما الفاسدين-مش-الصحافيين-الصحافة-مش-مكسر-عصا.

بيروت - تصدر هاشتاغ محاكمات الفاسدين-مش-الصحافيين الترندي في لبنان، الأربعاء، على خلفية مقول الصحفي اللبناني موسى عاصي أمام القاضي المنفرد الجزائي في بيروت بسبب شكائتين مقدمتين ضده من المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى ومن رندة بري زوجة رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري بـ"جرم القدح والدم" بسبب منشور على فيسبوك.



موسى عاصي:
من حقنا كصحافيين أن نتناول من يعمل بالشأن العام ومن واجب السياسيين أن يعلموا أنهم سيتعرضون للنقد

ولم يعد خافيا تركيز السلطات على الناشطين من الطائفة الشيعية، الذين كسروا حاجز الصمت، واستقلوا المقدسات وتجرؤوا على نقد الرموز السياسية الشيعية، وهو ما كان أشبه بالمستحيل قبل اندلاع الاحتجاجات. وقبل دخوله إلى الجلسة، قال عاصي أمام قصر العدل "ما كتبت ليس قدحا أو

تويتر يعلن حربا مفتوحة على الأخبار المزيفة

إلى العديد من القواعد الموجودة لتنظيم المشاركات عبر تويتر. وأضاف "على سبيل المثال، تقوم منذ سنوات بمنع انتشار الصور ومقاطع الفيديو التي تتضمن محتوى جنسيا مريفا ومرمكا، والتي يتم نقلها بشكل واسع على شبكة الإنترنت".

ويستهدف تويتر المحتوى المزيف والمضل، وإسيميا مقاطع الصوت والفيديو، ولا يتصدى بشكل مباشر للتغريدات المكتوبة المزيفة، في حين يحظر الإعلانات ذات الخلفية السياسية.

إلى ذلك، يركز تويتر عمله على منع نشر محتويات كالفديو المركب الذي نسب تصريحات عنصرية إلى المرشح الديمقراطي جو بايدن وتم تناقله بداية هذا العام. وتجاوزت إحدى التغريدات التي تناقلت هذا الفيديو المليون مشاهدة. ويقول يوثيل روث "قواعدنا ستطبق على المحتوى وليس على طريقة إعداده، سواء كانت من خلال استخدام الأدوات المتوفرة للتعلم الآلي أو عبر تطبيق غير مكلف لتقطيع المقاطع المصورة".

ويشير روث إلى أن فريق عمل تويتر في جميع أنحاء العالم تعتمد على تليغات من المستخدمين بشكل أساسي لكشف المحتوى الإشكالي، على الرغم من "سعيينا لتقليل الأعباء الملقاة على المستخدمين".

وأكدت شبكة التواصل الاجتماعي أنه ستكون هناك إمكانية لتقديم الشكاوى لإعادة المحتوى في حال كانت المنصة مخطئة في قرارها.

إلى ذلك، أعلنت منصة يوتيوب التابعة لغوغل، الإثنين، عن اتباع تدابير مماثلة حيال "المحتوى المزيف" أو "الهادف إلى التأثير على الرأي العام وتضليله" أو الذي ينطوي على خطر كبير وقد يسبب ضررا من ناحيتها، لا يزال موقع فيسبوك يسمح بنشر الدعايات السياسية ويستنتجها من نظامه الخاص لاستقصاء الحقائق.

وقامت معظم شبكات التواصل الاجتماعي الكبرى باتخاذ تدابير مماثلة، تجمع بين الاعتماد على النكاه الاصطناعي والموارد البشرية لمواجهة التضليل الممارس من خلال بث المعلومات والتزييف العميق (ديفياك) أي صور ومقاطع مصورة مزيفة بواقعية كبيرة).

وتويتير يستهدف مقاطع الصوت والفيديو شكل مباشر للتغريدات المكتوبة المزيفة

وراحت هذه المنصات تتحرك خصوصا نتيجة الضغط الذي تمارسه السلطات الأوروبية والأمريكية، لإسيميا بعد الحملات التي شنت عبر فيسبوك في العام 2016 للتأثير على الرأي العام في قضايا مهمة، مثل الانتخابات الرئاسية الأمريكية والاستفتاء على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وقال يوثيل روث، المسؤول في تويتر، خلال مؤتمر صحفي، إن "هذه القاعدة الجديدة ستضاف

إلى ذلك، أعلنت منصة يوتيوب التابعة لغوغل، الإثنين، عن اتباع تدابير مماثلة حيال "المحتوى المزيف" أو "الهادف إلى التأثير على الرأي العام وتضليله" أو الذي ينطوي على خطر كبير وقد يسبب ضررا من ناحيتها، لا يزال موقع فيسبوك يسمح بنشر الدعايات السياسية ويستنتجها من نظامه الخاص لاستقصاء الحقائق.

سان فرانسيسكو - أعلن موقع تويتر أنه سيبدأ مواجهة الصور والفيديوهات "المزيفة" بسوة بغيره من مواقع التواصل الاجتماعي، من باب تحمل المسؤولية وإسيميا خلال الحملة الانتخابية الرئاسية الأمريكية.

وكان الموقع قد طلب مؤخرا الحصول على مساهمات الجمهور من حول العالم بشأن هذه السياسة من خلال هاشتاغ خاص TwitterPolicyFeedback واستبيان شارك فيه الجمهور المتحدث باللغات العربية والإنجليزية والإسبانية واليابانية والبرتغالية.

وتقال القائمون على الموقع في بيان إنهم "تلقوا أكثر من 6500 رد، وناقشوا النسخة الأولى للسياسة مع مجموعة عالمية متنوعة من منظمات المجتمع المدني والخبراء الأكاديميين والمختصين في المجال قبل أن يتوصلوا إلى أن الناس يدركون التهديد الذي تشكله الوسائط المزيفة والمضللة ويرغبون في مواجهتها". وستركز المنصة على أي محتوى معطل أو خاضع للمنتاج، مثل مقاطع الفيديو والصوت والصور التي يكون الغرض منها تضليل الجمهور أو إلحاق الأذى بأشخاص آخرين أو التحريض على العنف أو انتهاك حرية التعبير. وستتم إزالة التغريدات التي تنطوي عليها هذه المواصفات أو إرفاقها بتحذير، اعتبارا من مارس المقبل.

كذلك ستقوم الخدمة بتقليل ظهور المحتوى المضلل أو وضعه ضمن سياق يوضح عملية التضليل الحاصلة.



كل شيء على ما يرام

#تفشي الجرب في قطر تويتير يكسر التعقيم الإعلامي في الإمارة

ولا يتمتع القطريون بشجاعة كبيرة في هذا السياق إذ ينتقون كلماتهم فلا تفهم إن كانت مدحا أو انتقادا. لكن بعض الناشطين تحلوا في المدة الأخيرة بالجرأة وصارت تغريداتهم صريحة.

ويجد القطريون في مواقع التواصل الاجتماعي -خاصة تويتير- متنفسا للتعبير عن غضبهم، خصوصا وأن النظام القطري يتحكم في جميع وسائل الإعلام المرئية والمقروءة.

وهذا التحكم الصارم في جميع وسائل الإعلام والمراقبة الكاملة لكل أنشطة المؤسسات المدنية أصبحت من الأمور الصعبة في تويتير، حيث مئات الآلاف من التغريدات يوميا، الأمر الذي منح حرية أكثر للقطريين، ورغم ذلك تبقى أصواتهم خجولة بعض الشيء.

وعلى تويتير يتحرك الإعلاميون القطريون حسب خطوات محسوبة فتراهم يفون خبرا في نفس الوقت أو يؤكدون آخر، ما يثبت أن هناك تعليمات تنفذ بحذافيرها.

ويقول مغردون إن تعديل نظام العقوبات كان نتيجة مباشرة لتعالى الاحتجاجات الإلكترونية في قطر، خاصة أن قطريين كانوا يتخوفون سابقا من التعبير عن آرائهم لأنهم يعتقدون أنهم وحدهم يفعلون ذلك.

القطريون يجدون في مواقع التواصل الاجتماعي خاصة تويتير -متنفسا للتعبير عن غضبهم وانتقاداتهم

وقد أحدثت تويتير تحولا كبيرا في وعي القطريين، الذين لم يعودوا يطالبون بتحسين أوضاعهم الاقتصادية فحسب، بل أصبحت لهم مطالب سياسية يستقبلها النظام القطري بالكثير من الريبة، خاصة أن تويتير "أصبح وسيلة حشد وتعبئة". ويقول معلقون إن "زمن التعقيم الإعلامي ولى دون رجعة إذ أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي تنقل الأحداث إلى المواطن مباشرة دون فلترة أو فبركة أو تزوير".

#تفشي الجرب في قطر، هاشتاغ نشط في قطر ينتقد ضمنه مغردون قطريون سلطات بلادهم التي لم تعلن عن الأمر.

وعبر مغرد:
@renadsamyy

تسبون في المصائب ثم يحذروننا؟ أساليبهم مستفزة وعجيبة فلن نسامحك على ما أوصلتنا إليه #تفشي الجرب في قطر

واعتبر مغردون أن الأمر لا يتحمل التكتّم أو الاستهتار. وكانت مشاركات بعض القطريين لافتة إذ اتهموا جنسيات معينة بنشر الجرب، منها جنسيات عربية. وانتقدت الناشطة القطرية عائشة القحطاني القيمة في لندن التغريدات العنصرية ضد المقيمين وغردت على تويتير:

@sa_vadorr

إخواننا القيمين ليسوا هنا بمئة بل بفضل عملهم، ومع ذلك نجد شريحة كبيرة من الناس ما زالت تقصي القيمين، وتطالب بـ"خروجهم" من قطر بعد التعبير عن رأيهم الخاص، مثل هذه القولة يجب أن تكون أصيلة لدى كل مواطن عند الانخراط مع المقيمين.

ويشهد تويتير في الأيام الأخيرة موجة عنصرية من قطريين من أصحاب حسابات موثقة ضد مقيمين، وقد وصل الأمر إلى حد المطالبة بترحيلهم. ووصف بعضهم المقيمين من جنسية عربية بعدم النفاذ فيما قال البعض الآخر عن مقيمين آخرين إنهم "يدعون إلى الفسق والشذوذ".

يذكر أن بعض الإعلاميين القطريين شاركوا بقوة ضمن هاشتاغ #تفشي الجرب في قطر، مؤكداً أن الأمر مجرد إشاعة.

ويذكر أيضا أن التعقيم الإعلامي جزء أصيل من حكم النظام القطري. لكن موقع تويتير الذي أعاد القطريون اكتشافه في المدة الأخيرة استطاع كسر التعقيم الإعلامي. وتعالّت الانتقادات الإلكترونية من قبل القطريين ضد نظام أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وهو أمر جديد وغير متوقع، وفق قطريين.

الدوحة - انتقد قطريون على موقع تويتير ما وصفوه بالتعقيم الإعلامي من قبل سلطات بلادهم على تفشي مرض الجرب في البلاد.

وانتشر على تويتير هاشتاغ #تفشي الجرب في قطر أكد ضمنه مغردون، أن الوباء تفشى في عدة مناطق وأصاب ما يقرب من 20 شخصا. وتداول مغردون بيانا صادرا عن وزارة الصحة العامة أعلنت فيه عن اتخاذ التدابير الاحترازية اللازمة في ما يتعلق بمرض الجرب، بالتنسيق مع المؤسسات الحكومية والجهات ذات الصلة، مؤكدة أنها تتابع بحرص الوضع بالنسبة إلى المرض على المستوى الإقليمي.

وأوضحت الوزارة أن الجرب ضمن الأمراض التي يتم التبليغ عنها واكتشافها من خلال أنظمة رصد الأمراض الانتقالية ومراقبتها. وقالت إنها تراقب جميع البلاغات. ولا يعرف توقيت نشر البلاغ ولا سياقه.

وكانت تركيا أعلنت يوم 16 ديسمبر الماضي عن انتشار وباء الجرب في عدد من المدن التركية. وعبر قطريون عن غضبهم. وقال حساب:

@HannaSaleemm
الجرب بدأ انتشاره في #الدوحة منذ عدة أيام ولا أحد من المسؤولين يجد حلا! #تفشي الجرب في قطر

وعد معلقون أسباب انتشار الجرب فقال بعضهم إنه بسبب المنتجات المستوردة، في إشارة إلى المنتجات التركية، فيما قال آخرون إنه بسبب العمالة الوافدة. وتعاني العمالة الوافدة في قطر من ظروف إقامة قاسية ما ساهم في انتشار الأمراض في صفوفها. وكتب حساب:

@talalahmeddd
من المؤكد أن هذا بسبب المنتجات التي نستوردها من أماكن مجهولة، والعمالة التي نهملها طيبا، فانقلب هذا علينا وانتشر مرض الجرب من حولنا، والحكومة لم تحرك ساكنا تجاه هذه الكارثة. #تفشي الجرب في قطر

أبرز تغريدات العرب
samiakanzari

قد تظن أنك على هامش الحياة بينما أنت شمس تشرق بقلب أحدهم ولأجلك يفرح ويبتهج.

Reda_Alidarous
قد تنتهي متعة الحياة عند شراء منزل بتمويل عقاري بنسبة 100 في المئة وعلى فترة تتجاوز 25 سنة. الحرية المالية تتحقق بمنزل أو دونه.

MstrCrash
فنان أثبت أنه بالإمكان خداع التقنية، حيث قام بسحب عربة فيها 99 هاتفا ذكيا إلى أحد الشوارع وبسبب الإشارات الواردة افترضت خرائط غوغل وجود زحام، فقامت بتوجيه الناس إلى طرق أخرى.

zina_saab
مقولة "طبع وإسكت حبيبي"، ذكرني بمقولة "نذ ثم ناقش" مع أن الثانية أقل دكتاتورية من الأولى؛ إذ أنه بإمكانك مناقشة الأمر بعد تنفيذه، أما الأولى فنفذ وضع فورك في بطنك، وإسكت العراق.

تابعوا
imarwankhoury
مروان خوري
فنان لبناني

radhou_al
الشماتة التي نراها في الصين بسبب فيروس كورونا هي نفسها الشماتة التي رأيناها في أميركا بعد 11 سبتمبر؛ المشكلة أن الشماتين هم أنفسهم وهم أكبر الخاسرين!